العارفين فبا لاوصاف الكونية مردوا بهم بقاء
الاوصاف الالهية وانصافهم بها فهذا غاية ما ينتهي
اليه السالك في الله تعالى افة هذا المنظر
بقاء الاثنينية في عجزه عن ما لا يمكنه الاتصاف

منظر من انت يتجلى الحق تعالى على العبد في
هذا المشهد على العارف بتجلي يكشف له عن حقيقة
ذات العارف فيقال له في هذا المشهد من انت
فيقول ما قال الحلاج وابو يزيد وغيرهما من
اهل هذا المقام افة هذا المنظر احتجابه عن حقيقة
من انا بينه

منظر من انا يتجلى الله تعالى في
هذا المشهد بتجلي يكشف للعبد فيه عن حقيقة
الذات المقدسة فلا يجد العبد الا ذات بنفسه بذهوله
عن الحيطة بشهود الحق تعالى ووجوده في انه العبد
وفي هذا المشهد يقول العبد ما ثم الا انا وحق
ما قال وصحيح ما ادعا لكن اين مقام العبودية من
مقام الربوبية افة هذا المنظر احتجابه
بانوار الربوبية عن انوار العبودية

منظر الاشارة للاشارة منظر جلي ومشهد علي ومعنى
عزيز سني انت المراد بها على كل حال وهو المشار
اليه في كل مقال انت العين وهو الحكم انت الوجود
وهو الشهود انت الجوهر وهو العرض انت هو وهو

انت

انت انت الموصوف وهو الصفة لكنه الموصوف وانت
الاثر هو الام وانت الولد لكن انت الروح وهو
الجسد انت حاصل كنوزه انت معنى رموزه انت صريح
ملغوزه هذا كله منك وفيك والله يتعالى عن الاشارة
والعبارة وهو الكبير المتعال فاسعد فهمك وجرد
همك وافتح ما رتقناه عليك ليستهل فهم ما اشرنا
اليك كلامنا لا يفهمه وحالنا لا يعلم اي جار اي دوست
افة هذا المنظر عدم استيفاء اداء الامانة
ولا وقوع لصاحبه في حياته لم يكشف برقع هذه
العبارة لان الكلام على الحقايق في الاشارة
ولا يفهم اشاراتنا ونفرق ما بينها من عباراتنا
الا من هو نحن ونحن هو واليه الاشاره بقوله

وعنّا الي منا قلبي ... وعنيت كما عنا
وكنا حيث ما كانوا ... وكانوا حيث ما كنا

ولقد اورد فيه سيدنا الشيخ العالم الرباني شهاب
الدين احمد بن ابي بكر الرداد هذه الابيات بيتا
ثالثا فقال

فما بنا ولا بانوا ... ولا بانوا ولا بنا

ولعمري لقد اشار الى معنى غريب لولا المقام مقام
الاشارة لاوضحنا عنه العباره **منظر البهت**

Copyright © King Saud University